



أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين

The Impact of Electronic Devices on Physical Skills in Preschool Children from Parents' Perspective

إعداد

نوره راشد النטיפات

Norah Rashed Al-Nutayfat

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335559

استلام البحث ٢٥ / ١٠ / ٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ / ٢٣

النטיפات، نوره راشد (٢٠٢٤). أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٧) يناير، ٥٣١ – ٥٦٠.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين

المستخلص:

هدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية (الركض، والاتزان، والحجل) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على والدي أطفال الروضة بمحافظة الخفجي في المملكة العربية السعودية، وتم اختيارهم بالطريقة (المتاحة المبسرة)، وبلغ عدد العينة (٣٠٤)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ان الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.٠٣٩)، ان الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (١.٠١٦)، ان المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري (١.٠٠٢)، كما أوصت الدراسة بتقليل ساعات جلوس الأطفال على الأجهزة الإلكترونية، والحاق الطفل بأندية رياضية وترفيهية.

الكلمات المفتاحية: الأجهزة الإلكترونية، المهارات البدنية، الركض، الاتزان، الحجل.

Abstract:

The aim of this study is to investigate the impact of electronic devices on physical skills (running, balancing, and hopping) in preschool children from parents' perspective, The researcher used a descriptive survey method, and the questionnaire was used as a research tool after ensuring its validity and reliability among parents of preschool children in Al-Khafji Governorate, Saudi Arabia, The sample was selected using the convenient sampling method, and the sample size was (304), The study findings revealed that the overall degree of the impact of electronic devices on the running skill of preschool children from parents' perspective was moderate with a mean score of (3.02) and a standard deviation of (1.039), The overall

degree of the impact of electronic devices on the balancing skill of preschool children from parents' perspective was also moderate with a mean score of (2.75) and a standard deviation of (1.016), Moreover, the mean score for the overall degree of the impact of electronic devices on the hopping skill of preschool children from parents' perspective was moderate with a mean score of (2.76) and a standard deviation of (1.002), The study recommended reducing the screen time for children on electronic devices and involving them in sports and recreational clubs.

Keywords: Electronic devices, physical skills, running, balancing, hopping.

المقدمة:

تعتبر الأجهزة الإلكترونية بالماضي من رفاهيات الحياة فقط وفي الوقت الحالي أصبحت من أساسياتها ولا يمكن أن ننكر أهميتها، كما أنها أصبحت بمتناول الجميع حتى الأطفال، وأصبح من المعتاد رؤية الطفل يستخدم هذه الأجهزة دون رقابة وتفضيله لقضاء الوقت بالساعات مستخدماً هذه الأجهزة بدلاً من قضاء الوقت باللعب مع أقرانه أو اللعب بالألعاب التي تتطلب نشاط بدني مثل: كرة القدم وغيرها، وهذا ما أدى إلى ضعف اللياقة البدنية لمعظم الأطفال ووصولهم لمرحلة السمنة، فسهولة توافر الأجهزة الإلكترونية بين يدي الأطفال قد يؤدي لإدمان الطفل عليها بالتالي انزاله عن العالم الخارجي وقلة حركته.

تعيش المجتمعات الإنسانية عصر العلم والتقدم المعرفي، وأصبحت التقنية قوة مهيمنة على تلك المجتمعات بكافة طوائفها وفئاتها، بل أصبحت التقنية وتطور الاتصال البرهان الحقيقي على رقيها وتقدمها، وقد مرت التقنية وما تبعها من ثورة معلوماتية إلى العديد من الإنجازات حتى وصل التطور لما يطلق عليه الأجهزة الذكية، وما تبعها من ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، حتى سارت تسيطر على جزء كبير من حياتنا. وأصبحت وسائل التقنية والإنترنت تلازم الإنسان في جميع مراحل حياته، فمنذ اللحظات الأولى التي يفتح بها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التقنية في رسم تجاربهم الحياتية، وأفكارهم ومعتقداتهم، ليرافقهم هذا التأثير في جميع مراحلهم العمرية وتنشئهم الاجتماعية. (السماحي، ٢٠٢٢).

يقضي الاطفال أغلب الوقت في عمر مبكر مع ذويهم، ويكتسبون منهم عاداتهم وأساليبهم في الحياة. في هذه الحقبة أصبحت التقنية ومن ضمنها الأجهزة اللوحية الذكية جزء لا يتجزأ من الروتين اليومي، وأصبحت هذه الأجهزة الوسيلة الفعالة لدى الأهل لإبقاء أطفالهم منشغلين حتى يستطيعوا القيام بمهام بعيداً عن حركة اطفالهم –

الطبيعية- باعتبارها أكثر أهمية يجب القيام بها من القيام بالواجبات المنزلية والاجتماعية وأمور خاصة. قد يشعر الأطفال بالسعادة لحصولهم على هذه الأجهزة وتبقيهم في عالم افتراضي ممتع ومفضل بالنسبة لهم، ولكن قضاء وقت بالساعات مع هذه الأجهزة بالتأكيد له أثر كبير على حالتهم الجسمية، العقلية والنفسية. (قنصوة وآخرون، ٢٠٢٢)

فالطفولة مقياس حقيقي على تطور المجتمعات فكلما كان الاهتمام بالطفل في صغره اهتماماً شاملاً لجميع جوانب حياته كلما أصبح طفلاً سوياً متوازناً في جميع جوانب شخصيته وبالتالي يؤثر ذلك عليه في المراحل الأخرى من حياته سواء كان عقلياً أو وجدانياً أو انفعالياً أو اجتماعياً أو حركياً أو جسدياً لاسيما الجانب الحركي. فالاهتمام بالجانب الحركي للطفل يؤثر على نمو وتطور جوانب أخرى تزيد من تفاعل الطفل بشكل سليم وتكسبه العديد من المهارات المختلفة، ومن هذه المهارات الهامة التي يجب تلميتها لدي الطفل عناصر اللياقة البدنية. (حمودة، ٢٠١٩)

فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل بناء شخصية الطفل بندياً وسلوكياً؛ الأمر الذي دعا إلى ضرورة الاهتمام بمعايير التعلم المبكر النمائية لرياض الأطفال وخاصة معايير الصحة والتطور البدني النمائية التي توضح المعارف والمهارات التي يحتاجها الأطفال للمحافظة على صحتهم وتطورهم البدني وتحتاجها المعلمة كتوقعات وأهداف تسعى إلى تحقيقها عن طريق توفير بيئة تتيح للأطفال فرص التدريب على ممارسات الصحة والسلامة، وأنشطة منهجية مخططة ومنظمة تدفع الأطفال إلى الخروج للعب في الهواء الطلق، حيث أسهم انتشار ألعاب التقنية إلى عزوف الأطفال عن ممارسة الأنشطة البدنية في الطبيعة على الرغم من اثبات العديد من الأبحاث أهمية ذلك في تحسين الوظائف المعرفية والكفايات الاجتماعية لدى الأطفال. (معايير التعلم المبكر النمائية، ٢٠١٥)

فيميل الطفل للعب بشكل فطري؛ فهو من الأنشطة المهمة في حياته التي تكشف عن مكنوناته، وعواطفه وجوانبه الخفية، وباللعب تتكون شخصية الطفل، وتظهر اتجاهاته وميوله الفكرية والعاطفية والاجتماعية، إلا أنه بتطور العلم والتكنولوجيا ظهرت الألعاب الإلكترونية التي سرعان ما جذبت انتباه جميع فئات المجتمع ولاقت نجاحاً فائقاً، وانحرفت بمفهوم اللعب، فالانتشار الواسع لها وزيادة الساعات المصروفة من قبل الأطفال في اللعب، بدأ يثير خوف الأسرة كمؤسسة أولى في التنشئة الاجتماعية، كونها تتحمل العبء الأكبر في تربية الأطفال وتكوينهم ومراقبتهم من خلال تقرير المناهج السلوكية لهم، خاصة وأن اللعبة الإلكترونية ليست تسلية بريئة بل هي وسيلة إعلامية تتضمن رسائل مشفرة يهدف المرسل من خلالها إلى تحقيق أهداف وغايات ثقافية وسياسية ودينية، فقواعد اللعبة تفرض على اللاعب تقمص الشخصية المفروضة عليه وانغماس في واقع معين من الحرب الفكرية أو

العسكرية أو الثقافية أو الأيديولوجية كما تكمن الخطورة أيضا في إمكانية تقريب اللاعب بين الخيال والواقع إلى درجة أنه يحاول تطبيق مضامين هذه الألعاب في حياته اليومية، مما يعني تتميط السلوك على النحو الذي يرغب فيه صانعو هذه الألعاب خاصة على شريحة الأطفال باعتبارها الفئة العمرية الأكثر هشاشة نظرا لضعف قدراتها العقلية والذهنية الأمر الذي يسهل استغلالها وخداعها. (داودي، ٢٠٢٠)

تعد التربية الحركية مجالاً تطبيقياً لتنمية شخصية الطفل، وتعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي واللعب، فالتربية الحركية محوراً للحركة، والحركة ذات تأثير كبير في سلوك الطفل، وتشكيل وعيه، وضبط انفعالاته وتوسيع خبراته، فهو يكتسب من خلالها خبرات حركية، وقيم اجتماعية، ووعي صحي وبيئي، وضبط انفعالي، ولياقة حركية وبدنية، ومهارات لغوية، وبناء مفاهيم إيجابية عن الذات من أهمها بناء الثقة بالنفس، وهذا يعني أن التربية الحركية ليست مجرد حركات تؤدي، ولا أنشطة وتدرجات تمارس فحسب، بل هي حركات هادفة غايتها تكامل جوانب النمو الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل، وتكامل شخصيته واتزانها. (هيكل، ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة:

يفتقد عدد من الأطفال للياقة البدنية واصحبوا أكثر عرضه للسمنة لأسباب عديدة لعل أبرزها هو استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل مفتوح خلال اليوم دون قيود أو خلال ساعات محدده، كما أن الأجهزة الإلكترونية أصبحت متوافرة بين أيدي الجميع، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تؤكد على ذلك، حيث ذكرت دراسة (الشديفات، ٢٠١٩) أن الأبحاث التي تناولت آثار الألعاب الإلكترونية على الأطفال في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ توصلت بأن لها تأثير سلبي على الصحة البدنية بنسبة (١٥%)، مما جعل الباحثة تسعى لدراسة المشكلة، وفي ضوء ما سبق وللاانتشار الواسع لهذه الظاهرة يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بطرح السؤال الرئيسي وهو: ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لطفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟

ويشتق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟
- ٢- ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟
- ٣- ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحبل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. الكشف عن أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين
 ٢. تحديد أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين
 ٣. الكشف عن أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين
- أهمية الدراسة: تنقسم الدراسة الحالية إلى قسمين:

أولاً الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبات بموضوع بحث علمي متميز تتوافر به جميع الأطر النظرية.
- تسهم برفع وعي الوالدين بمخاطر الأجهزة الإلكترونية على صحة أطفالهم.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد الوالدين بالحرص على تخصيص ساعات معينة للاستخدام الأجهزة الإلكترونية.
- قد تفيد بتقديم دورات تدريبية لتوعية الوالدين بما يتعلق بخطر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية للأطفال.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: الأجهزة الإلكترونية، المهارات البدنية، مهارة الحجل، مهارة الركض، مهارة الاتزان.

حدود بشرية: عينة من الوالدين.

حدود مكانية: محافظة الخفجي بالمملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٥هـ

مصطلحات الدراسة:

الأجهزة الإلكترونية:

هي أجهزة ذكية حديثة ومتطورة ظهرت في الوقت الحاضر تزامناً مع التطورات التي حدثت في العالم فاصلة وتحتوي الأجهزة الإلكترونية على أنظمة متطورة مثل نظام أندرويد ونظام آيفون وغيرها. (هادي ورشيد، ٢٠٢١).

تعرفها الباحثة إجرائياً هي أدوات تقنية ذكية متنوعة الأشكال والموصفات ومتعددة الاستخدام منها ما يستخدم للترفيه ومنها ما يستخدم لخدمة العملية التعليمية.

المهارات البدنية: قدرة الطفل على أداء مجموعة من الحركات في نشاط حركي ما بدون الشعور بتعب أو جهد وتنفيذه بدرجة أكثر دقة. (قنصوه وآخرون، ٢٠٢٢)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: قدرة الطفل على تأدية تدريبات وحركات هادفة وغايتها تكامل جوانب النمو الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل وتكامل شخصيته واتزانها.

الإطار النظري والدراسات السابقة: المبحث الأول: الأجهزة الإلكترونية:

تفاعل الأطفال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تاريخ طويل، بدأ بالتلفزيون والهواتف وألعاب الفيديو، ومع مرور الوقت، تم اختراع أشكالاً جديدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصبح هناك مجموعة أخرى -ما كبيرة ومتنوعة من التقنيات الرقمية مثل الألعاب الذكية وأجهزة التحكم عن بعد وآلات التصوير وأجهزة الهاتف وأجهزة الفاكس وأجهزة التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وقارئات الباركود ويمكننا أن نضيف إلى تلك القائمة الهواتف الذكية وأجهزة الألعاب وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وأجهزة الشاشات التي تعمل باللمس، والكاميرات الرقمية، والإنترنت، والقصص التفاعلية، وألعاب الكمبيوتر، والألعاب القابلة للبرمجة، وتقنيات التداول عن طريق الفيديو، وأجهزة عرض البيانات، والسيورات الذكية. (السماعي، ٢٠٢٢)

وتمثل مرحلة رياض الأطفال نقطة البداية الصحيحة لإعداد جيلاً قادراً على مواجهة مجتمع تكنولوجي سريع التغير مستقبلاً، ويرجع ذلك لما يتسم به طفل هذه المرحلة من ميل وحب للتعلم ورغبة فطرية لتنمية معارفه العامة واهتمامه الدائم بالتكنولوجيا ومنتجاتها المختلفة وتساؤلاته الكثيرة حيالها، وإظهار براعة وسرعة في التعامل مع الأدوات والأجهزة التكنولوجية إلا أن هناك العديد من الدراسات الحديثة التي نادى بضرورة توخي الحذر عند تعامل الطفل مع المعطيات التكنولوجية كدراسة (الصوالحة، ٢٠١٦)، (عبد الرحمن، ٢٠١٧)، (Fezile Ozdali، ٢٠١٧)، (عبد العليم، ٢٠١٧)، (السماعي، ٢٠٢٠) حيث توصلت نتائجها إلى أن بقاء الأطفال لساعات طويلة على الأجهزة والألعاب الإلكترونية يؤدي إلى العديد من المشاكل السلوكية المتمثلة في العنف، والسلوك العدواني، والمشاكل الاجتماعية كالانطواء والعزلة، وأوصت تلك الدراسات بتقليل الاستخدام وضرورة تحكم الوالدان في الوقت الذي يقضيه أبنائهم أمام تلك الأجهزة، وتوجيه سلوكياتهم نحو الاستخدام والتوظيف الآمن والأمثل لهذه التطبيقات في حياتهم الحالية والمستقبلية، ويكون درعاً واقياً من قائمة الأخطار والأضرار المحتملة الناجمة عن سوء استخدامها.

ويمكن تحديد أهم متطلبات العصر الرقمي للوالدين والطفل فيما يلي:
(١) الوعي بالعالم الرقمي، وأحدث التقنيات الحديثة.
(٢) امتلاك المهارات التكنولوجية اللازمة للمعلومات والاتصالات.

- (٣) بناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم القوانين الأخلاقية، وفهم واتباع السلوك المسؤول على شبكة الإنترنت.
 - (٤) القدرة على المشاركة الفاعلة في كافة المجالات (التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية) في البيئة الرقمية.
 - (٥) احترام الحقوق الفردية الرقمية، وما يقابلها من التزامات ومسئوليات.
 - (٦) فهم واتباع القوانين الأخلاقية، والسلوك المسؤول على شبكة الإنترنت.
 - (٧) توفير الوسائل التكنولوجية وسهولة وصول أولياء الأمور والأطفال إليها.
 - (٨) امتلاك برامج المراقبة الوالدية علي أجهزة الكمبيوتر، والتليفونات الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعي لضبط إعدادات السلامة للحفاظ على خصوصية وأمن الأبناء.
 - (٩) فرض الرقابة على الألعاب الإلكترونية المقدمة للطفل لاختيار أنسبها لثقافة مجتمعنا.
 - (١٠) تدريب أولياء الأمور على كيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا حتى يكونوا قدوة ونموذجاً يحتذى به أمام أبنائهم. (السماحي، ٢٠٢٢).
- وبناءً على ذلك فقد أكد زورال وجازولي (٢٠١٩) أن الأسرة بدورها مجبرة على مسابرة هذا العصر الرقمي ومتطلباته وإلا أصبحت لا تجيب على منتظرات وحاجات الجيل الصاعد المطالب بالاندماج في مجتمع المعرفة، بروح تنافسية وقدرة إنتاجية معرفية عالية مواكبة للتطورات التكنولوجية المتجددة بشكل مستمر، وما يخلقه من تحولات بنوية سواء على المستوى الثقافي أو الاجتماعي والاقتصادي، هذه المسابرة التي تحتم على الأسرة أن تتخبط في تأطير هذا الانجذاب السائد بمد الأجيال الناشئة بطرق وآليات التعامل مع هذا الغزو الرقمي، مما خلق وظيفة جديدة لها، وهي وظيفة التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

كما أن للأجهزة الإلكترونية خطر على صحة الطفل ومن هذه المخاطر:

١- اضطرابات في النمو لدى الأطفال:

يتعرض الأطفال كل يوم لمشاهد عنيفة سواء من خلال التلفاز أو من خلال ألعاب الفيديو، حيث يزداد التوتر، وذلك لأن عقولهم لا تدرك أن ما يشاهدوه ليس حقيقة، فالدراسات تقول بأن الذين يفرطون في استخدام التكنولوجيا يعانون من "اضطراب عام" وزيادة في التنفس، وارتفاع معدل ضربات القلب، وحالة عامة من "القلق وعدم الارتياح"

٢- الزيادة في السمنة والكسل:

طبقاً للبرنامج البحثي الذي قام به مركز مكافحة الأمراض والوقاية بأمريكا، خلص إلى وجود ١٢% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٩ سنة يعانون

من زيادة في الوزن أو السمنة، ويمكن تفسير تلك الزيادة في الوزن إلى أن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات نشاط يتطلب الجلوس مما يقلل من ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية الأخرى.

أما بالنسبة للكسل الذي يصيب الأطفال من جراء تعاملهم مع التكنولوجيا فعلى الرغم من سهولة استخدامها تجدها قد أدت بالطفل إلى الاعتماد الكلي عليها، فتصفح الإنترنت وما تتميز به من حلول سريعة لكافة الأسئلة، قد غرس فيه عدم الاعتماد على النفس وانتظار الأجوبة دون جهد يذكر وعليه، فقد أطفانا قيمة التعلم من الخطأ، وأصبحوا عكس الأجيال السابقة ينتظرون الاستجابة السريعة من مواقع التصفح وحتى من معلمهم وصولاً إلى المحيطين بهم.

٣- صعوبة التركيز أثناء الدراسة:

يمكن لجيل المستقبل أن يقوم الآن بعدة عمليات تكنولوجية في نفس الوقت كأن يرسل بريد إلكتروني وهو يلعب لعبة في الوقت الذي يشاهد فيه التلفاز ويتبادل المحادثات في الفيس بوك، لكن ورغم ذلك فقد أكدت بعض البحوث بأن تأثير التكنولوجيا على التركيز في الدراسة له وجود في الواقع، وأصبح هنالك انتشار لظاهرة ما يسمى ب" شرود الذهن" (زين الدين، جباللي، ٢٠٢٢).

٤- الجلوس لمدد طويلة أمام الكمبيوتر له تأثير سلبي على الذاكرة، وقد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة خاصة الذاكرة طويلة المدى فضلاً عن إجهاد الدماغ

٥- قد تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة وخطيرة كالسرطان والأورام الدماغية والصداع والاجهاد والتعب ومرض الرعاش (باركسون).

٦- قد تشكل خطراً على البشرة والمخ والكلية والاعضاء التناسلية، وأكثرها تعرضاً للخطر العين وتشنج عضلات العنق والذي يترافق مع انحناء الراس فضلاً عن أوجاع الكتفين للجلوس غير المريح والطويل أمام أجهزة الكمبيوتر.

٧- كشف العلماء ان الوميض المتقطع بسبب المستويات العالية والمتباينة من الاضاءة كما في الرسوم المتحركة الموجودة في هذه الألعاب يتسبب في حدوث نوبات من الصرع لدى الأطفال. وحذر العلماء من الاستعمال المستمر والمتزايد للألعاب الحاسوب الاهتزازية من قبل الأطفال لاحتمال ارتباطه بالإصابة بمرض ارتعاش الأذرع. (هادي ورشيد، ٢٠٢١).

المبحث الثاني: المهارات البدنية:

يعد النشاط البدني أو الحركي عنصر مهم من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصاً ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ومن اكتشاف قدراته، بل وتحديد أحيانا، كما أن الأنشطة الحركية توفر أيضاً الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم كما تقود التجارب

والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

ومن أهم الأهداف العامة التي تعمل الأنشطة الحركية على تحقيقها هي اللياقة البدنية والمحافظة عليها والارتقاء بها، فيقدر ممارسة الأنشطة في التربية الحركية تكون اللياقة البدنية ارتفاعا وهبوطا، واللياقة البدنية هدفاً رئيسياً للتربية الحركية والتي تتكون من مكونات القوة والسرعة والمرونة والرشاقة والتحمل والتوازن والتوافق وتعتبر شرطا أساسيا لصحة البدن ولياقة الجسم، فيقدر ما يملك الطفل من اللياقة البدنية التي تعتمد على المكونات السابقة يكون مستوى لياقته البدنية والصحية واستمتاعه بأوقات فراغه مرتفعا، وبذلك يمكن أن يحقق من خلال الأداء ذاته وكيانه وحتى يصبح عضوا نافعا في مجتمعه.

يمكن تعريف التطور البدني لطفل الروضة بأنه " قدرة الطفل على أداء مجموعة من الحركات في نشاط حركي ما بدون الشعور بتعب أو جهد وتنفيذه بدرجة أكثر دقة" أهمية نمو عناصر اللياقة البدنية لطفل الروضة تعد اللياقة البدنية عنصراً مهماً في حياة الطفل، حيث تساعده على التكيف مع متطلباته الحركية والصحية؛ فاللياقة لا تعني نمو العضلات فقط، بل انها تمثل مجموعة من العناصر الصحية والبدنية، ويرى كثير من الباحثين في علم الطفل الحركي ان اللياقة البدنية للأطفال تتكون مما يأتي:

١ - اللياقة البدنية: وهي درجة كفاية الاجهزة الحيوية للجسم في القيام بوظائفها المختلفة تحت أثر الممارسة الفعلية للنشاط الحركي، وعناصرها (التحمل، والقوة العضلية، والمرونة، والخلو من السمنة) وتتميز هذه العناصر بحماية الجسم من الامراض وامراض السكر، وغيرها من الامراض التي تؤثر علي سلامة وصحة الطفل

٢ - اللياقة المهارية الحركية: -وهي تشير الي التوافق والقدرة علي اداء الانشطة الحركية والرياضية المختلفة، وعناصرها (الرشاقة، رد الفعل، والتوازن، والتوافق، والسرعة، وتعد هذه العناصر مهمة جدا لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية، وخصوصا اذا توافرت الاستعدادات الخاصة عند الطفل، بالإضافة الي فرص الممارسة الحقيقية. (قنصوه وآخرون، ٢٠٢٢)

أصبح الاهتمام باللياقة البدنية للأطفال هدفا قوميا ووطنيا في كثير من دول العالم مما دعا أجهزتها المعنية إلى نشر المفاهيم العلمية للياقة البدنية واستخدام الوسائل والطرق المختلفة ذات الفعالية والمناسبة لطبيعة الأطفال والتي يعتبر لعب التنافسي من أهمها والذي يسهم في تنمية عناصر اللياقة البدنية ورفع الكفاءة الفسيولوجية للأطفال. (عطوه وآخرون، ٢٠٢١)

تعلم اللياقة البدنية واكتسابها بشكل صحيح يجعل الطفل يصل إلى مستوى أعلى من المهارات الحركية الأساسية التي تعطيه ثقة في نفسه وفي جسمه وفيما حوله من أشياء، كما تمنح اللياقة البدنية الطفل الذي لديه بعض القصور في المهارات الحركية أساسية على تنمية جوانب النقص لديه وتطورها بشكل أفضل لذلك من الضروري علينا كمربين الاهتمام بهذا الجانب في حياة أطفالنا.

الهدف من تنمية الصفات البدنية والوصول بالطفل إلى القدر المناسب في المهارة الحركية كي تساعد على رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية. (قنصوه وآخرون، ٢٠٢٢)

المهارات البدنية:

تعد المهارات البدنية خلال سنوات ما قبل المدرسة أمر بالغ الأهمية ليس فقط من حيث التطور الحركي الإجمالي، ولكنه مهم أيضاً لمجالات التنمية الأخرى، حيث أظهرت الأبحاث وجود صلة بين المشاركة في الأنشطة البدنية ونمو الذاكرة العاملة، الطلاقة اللفظية، واستيعاب المفاهيم المكانية والزمانية (أبو عيد، ٢٠٢٠)

الركض: تعد مهارة الركض امتداداً طبيعياً لحركة المشي التي يؤديها الطفل، إذ أن تطور الركض يعتمد بشكل أساسي على حركة المشي السريع للطفل، إذ تعد بمثابة مرحلة تمهيدية لمهارة الركض، وتظهر المحاولات الأولى للركض عندما يؤدي الطفل مهارة المشي السريع في حوالي الشهر الثامن عشر بعد الولادة، ولكن لا تعد مهارة ركض حقيقي لأن الطفل لا يمتلك القوة العضلية بالقدر الكافي الذي يسمح للقدمين أن تترك الأرض بصورة دقيقة، ويختلف الركض عن المشي في أن هناك فترة طيران قصيرة في أثناء كل خطوة وتسمى مرحلة عدم الارتكاز أو مرحلة الطيران، في حين يكون المشي على اتصال دائم بالأرض أما القدم أو بالقدمين معا ويمكن ملاحظة فترة الطيران أثناء الركض خلال السنة الثانية من عمر الطفل وتعد مهارة الركض من المهارات الأساسية التي يتوقف عليها نجاح كثير من المهارات الرياضية والألعاب المختلفة (٧). وفي السنة الرابعة من عمر الطفل يلاحظ حركة الرجلين والذراعين التوافقية في أثناء الركض عند حوالي (٣٠%) من الأطفال، ولكن عند النظر بشكل عام نلاحظ أن حركة الطفل تؤدي بصورة غير منتظمة وتكون حركة الرجلين قصيرة وذات ضربات قوية مع قلة مجال الحركات وعدم انتظام حركات الذراعين، وفي عمر خمس سنوات نلاحظ أن تطور توافق الركض يصل إلى حوالي (٧٠ - ٧٥%) وبعد سنة يصل التطور إلى (٩٠%) فتظهر حركة الركض بوضوح في عمر (٥-٧) سنوات وبصورة خاصة زيادة سعة الخطوة نتيجة لزيادة قوة الدفع المناسبة في لحظة المد من مفصل الركبة مع زيادة رفع الفخذ كذلك تتحسن سرعة الركضة ورشاقتها عند الأطفال بعمر (٥-٧) سنوات، إن نسبة

النمو السنوية عند الطفل في السنوات الأولى من الدخول إلى المدرسة تكون اكبر مقارنة مع نموه في مراحله الأولى. (الكلاي، ٢٠٢١)

الاتزان: يعتبر التوازن أحد الصفات البدنية الأساسية أظهرت التجارب والملاحظة الموضوعية انه لا يمكن ان يؤدي اللاعب أي حركة رياضية بصورة سليمة اذا لم ترتبط خلال ادائها بصفة التوازن وترتبط دقة الاداء المهاري بقدرة اللاعب على التوازن خلال المرحلة الاعدادية لأداء المهارة فإذا فقد اللاعب التوازن في مرحلة الاعداد ادى ذلك الى عدم دقة اداء المهارة اثناء المرحلة الأساسية. التوازن يعني أن محصلة القوى المؤثرة على جسم تساوي صفرا وهذا يعني ان الجسم يكون ساكنا عندما تكون القوى التي تؤثر عليه تساوي صفر ومفهوم الاتزان للأجسام لا يقتصر اثناء السكون فقط، بل قد يكون الجسم في حالة حركة متزنة والمقصود هنا ان تكون الحركة بسرعه انتقاليه مستقيمه او زاويه ثابتة وهذا يمكن حدوثه عندما يبلغ مجموع القوى المؤثرة فيه ليتحرك حركه انتقاليه وكذلك عزوم القوى التي تؤثر فيه ليتحرك حركه زاويه تساوي صفرا فالاتزان هنا يكون اتزان متحركا. ويمكن تعريف التوازن القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم على اداء مختلف المهارات والاضاع الحركية والثابتة او في حالة الدوران او في حالة الدوران او الانتقال اذ تتم السيطرة على حركات الجسم بأنواعها والتوازن صفه الانسان للعيش بصوره سليمة في المجتمع. وتكمن أهمية التوازن في انه مكون أو صفة هامة في أداء المهارات أو الحركات الأساسية كالوقوف والمشي وكذلك في الفعاليات أو المهارات الرياضية خاصة التي تتطلب الوقوف أو الحركة فوق حيز ضيق، كما يتضمن التوازن المحافظة على علاقة ثابتة بين الجسم.

أهمية التوازن: قدرة عامة تبرز اهميتها في الحياة العامة وفي مجالات التربية البدنية خاصة، لذا وضع عدد من النقاط المهمة لأهمية التوازن:

- ١- يعد عنصرا هاما في العديد من الأنشطة الرياضية.
- ٢- يمثل العامل الاساس في كثير من الرياضات كالجماز والبالية والتزلج على الجليد والغطس... الخ.
- ٣- له تأثير واضح في رياضات الاحتكاك كالمصارعة والملاكمة.

بتوازن جسم الانسان من ناحيتين هما:

- ١- الناحية الميكانيكية: وتشمل في ذلك القوة الخارجية، مثل الجاذبية الارضية، الرياح، الاحتكاك
- ٢- الناحية الفسيولوجية: وتتمثل في سلامة الحواس او المستقبلات الحسية. (حجي، ٢٠١٩)

مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

أ- الاتزان الثابت: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب- الاتزان الحركي: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم، والمد، والمرجحة، واللف، والدوران، والدرجة، والاتزان المقلوب، والاتزان على قدم واحدة، والمشي على عارضة التوازن. (أحمد المشاري، ٢٠٢١).

الحجل: تعتبر مهارة الحجل من المهارات التي تتميز بالصعوبة إذا ما قورنت بمهارة الوثب، حيث يكون الوثب بالقدمين معاً، بينما الحجل ارتقاء بإحدى القدمين من الأرض لأعلى في الهواء نتيجة لقوة دفع إحدى القدمين والهبوط على نفس القدم وللأمام، مع نقل ثقل الجسم في نفس الاتجاه بحيث يتم الهبوط على نفس قدم الارتقاء وتزداد عدد مرات الحجل عند الطفل كلما تقدم بالعمر حيث يستطيع أن يحجل عشر حجلات عندما يصل إلى عمر ٥ سنوات.

النقاط التعليمية:

١- أخذ خطوة ثم النط على نفس القدم ثم استخدام القدم الأخرى.

٢- امتداد كامل لرجل الارتقاء.

٣- تحريك الذراعين مننتيه بشكل تبادلي يساعد على قوة أداء الحجل.

٤- تكرار الحجل في اتجاهات مختلفة.

٥- الحجل بسرعة.

٦- الحجل مع زميل وفي اتجاه واحد (أحمد والمشاري، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقسمتها إلى دراسات متعلقة بالأجهزة الإلكترونية، ودراسات متعلقة بالمهارات البدنية، وأوجه الاتفاق والاختلاف ومجالات التميز.

الدراسات التي تتعلق بالأجهزة الإلكترونية:

هدفت دراسة هادي ورشيد (٢٠٢١) إلى التعرف على التداعيات السلبية التي يسببها الاستعمال المفرط للعوامل التكنولوجية، وقاما باستخدام منهج المسح الاجتماعي للتوصل للأهداف، والذي يعد أحد الطرق العلمية المعنية على كشف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات، واستخدم الباحثان لدراستهما الاستمارة الاستبائية والمقابلة كأدوات تخدم دراستهما، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت ما يلي: أولاً أجاب (٧٠%) من العينة بأن أبناءهم يعيشون في عزلة اجتماعية، ثانياً (٥٦%) أشاروا إلى أن الاستعمال المفرط للإنترنت قد أثر

على الحالة النفسية لأبنائهم، ثالثاً أن (٥٦%) من المبحوثين يشعرون بالملل والضجر عندكم انقطاع الإنترنت.

هدفت دراسة داودي وعبواج (٢٠٢٠) لإبراز دور الأسرة كمؤسسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر الوعي الوقائي من خطر الألعاب الإلكترونية والتي تحولت من أحد الأنشطة الترفيهية التي يمارسها الطفل في أوقات فراغه إلى أداة خطيرة تؤثر على سلوكياته، بل حتى تدخله إلى عالم الإجرام دون دراية منه، وذلك بدراسة عينة من أولياء تلاميذ ابتدائيات ولاية أم البواقي، الذين تتراوح أعمارهم بين (٨ و ١٢ سنة). وتم استخدام المنهج الوصفي، أما الأداة المستخدمة بالدراسة فهي الاستبيان، خلصت الدراسة إلى أن الأسرة ورغم دورها المهم في تقويم سلوك الأطفال وتفتين إقبالهم على ألا أنها تفتقر إلى آليات الحماية من مخاطر المعلوماتية نتيجة جهلها بهذه المخاطر أو جهلها بالآليات الفاعلة للحماية لذا قدمت الدراسة بعض الحلول الوقائية العملية التي بإمكان الأسرة الاسترشاد بها لحماية أبنائها من مخاطر هذه الألعاب على غرار تفعيل برامج الحماية وعقد جلسات حوار مع الأطفال لاختيار هوايات بديلة عن الألعاب الإلكترونية.

هدفت دراسة السماحي (٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع الدور الرقابي للوالدين لتحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ورصد المعوقات التي تقف عائقاً دون قيامهما بدورهما التربوي فيما يتعلق باستخدام أطفالهم للتكنولوجيا وتطبيقاتها من وجهة نظر أولياء الأمور، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة عشوائية بلغت ميتين من الآباء والأمهات يستخدمون أطفالهم الوسائل التكنولوجية بمدينة بوسعيد، حيث طبقت الباحثة استبيان من تصميمها، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة نحو صعوبة قيام الوالدين بدورهم الرقابي لحماية أطفالهم من مخاطر التكنولوجيا خاصة متابعة أنشطة أطفالهم التكنولوجية، مراجعة المواقع التي يقوم أطفالك باستخدامها عبر الإنترنت، ندرة استخدامهم لبرامج مخصصة للرقابة على المواقع الإلكترونية فاصل اعتقادهم بعدم وجودها، وضع أجهزة الأطفال التكنولوجية في أماكن غير مرئية لهما داخل المنزل، عدم متابعة الألعاب الإلكترونية التفاعلية التي ينخرط بها أطفالهم عبر الأجهزة الإلكترونية، بالإضافة أنهم لا يمتلكون المعرفة والخبرة الكافية للتعامل مع تصرفات أبنائهم عند التعامل مع أجهزة التكنولوجيا وتطبيقاتها، مما ينتج عنه تركهم يقضون أوقات طويلة عليها أدنى رقابة.

هدفت دراسة أبو عوده (abo oada) (٢٠١٧) إلى معرفة أثر استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمدارس رام الله والبييرة في فلسطين، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بلغت العينة (١١٤) طالبا وطالبة من مدرستين للذكور والإناث التابعة للسلطة

الوطنية الفلسطينية، قسمت العينة عشوائيا إلى أربع شعب، شعبتين تجريبيتين، شعبة ذكور، والأخرى إناث، وشعبة ضابطة ذكور وأخرى إناث. أما أدوات الدراسة فتمثلت في الألعاب الإلكترونية التعليمية، خطة تعليمية باستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية، واختبار تحصيلي. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحصيل الطلاب يعزى لطريقة التدريس بين مجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يعزل الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

هدفت دراسة ماركو وآخرون (Marko et al) (2018) تقييم العلاقة بين عادات ألعاب الفيديو وطلاب المدارس الابتدائية والأداء الأكاديمي في سنغافورة، تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت مجتمع الدراسة من مدرستين ابتدائيتين في سنغافورة للمشاركة في هذه الدراسة والعينة من (333) طالبا وطالبة، ومن أهم نتائج الدراسة أن اتجاهات الإدمان مرتبطة سلبا باستمرار بالأداء الدراسي، بينما لا توجد مثل هذه العلاقة في الوقت الذي تقضيه في ممارسة الألعاب أو للمشاركة في ألعاب الفيديو.

هدفت دراسة محمود (2022) محاولة تصميم مجلة إلكترونية تعليمية على الأجهزة اللوحية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، استخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الشهيد عبد الرحمن إبراهيم أبو زيد بمحافظة القليوبية التابعة لإدارة بنها التعليمية والبالغ عددهم (85) تلميذا، وقد تم اختيار عينة البحث من بينهم بالطريقة العمدية بلغ حجم العينة (60) تلميذا ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية قوامها (20) تلميذا وأتبع مع هذا البرنامج المقترح باستخدام (المجلة التعليمية الإلكترونية)، والأخرى ضابطة قوامه (20) تلميذا واتبع معها أسلوب التدريس التقليدي (الشرح وأداء النموذج)، ابرز النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت المجلة التعليمية باستخدام الأجهزة اللوحية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت التعليم التقليدي لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد والتحصيل المعرفي للثقافة الصحية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليين والبعدين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد والتحصيل المعرفي للثقافة الصحية.

الدراسات السابقة المتعلقة بالتطور البدني:

هدفت دراسة قنصوة وآخرون (٢٠٢٢) إلى تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طفل الروضة في ضوء برامج أنشطة حركية وأنشطة ابتكار حركي وتم استخدام المنهج التجريبي، واقتصرت مجموعة هذا البحث على مجموعة مكونة من ٤٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني من الروضة التابعة لوزارة التربية والتعليم بروضة مدرسة السلام للتعليم الأساسي التابعة لإدارة أسبوت التعليمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، تضمنت أدوات ومواد البحث برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لطفل الروضة، قائمة ببعض عناصر اللياقة البدنية لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة عناصر اللياقة البدنية لطفل الروضة، اختبارات عناصر اللياقة البدنية المقترحة لطفل الروضة، اختبار الابتكار الحركي للأطفال شعبان حلمي، اختبار بربو ننكس للبراعة الحركية للأطفال، توصل البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في عناصر اللياقة البدنية المحسوب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فعالية البرنامج المقترح.

هدفت دراسة أبو عيد (٢٠٢٠) إلى تقويم مواقع تطبيق الأنشطة الحركية في الطفولة المبكرة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية والوقوف على مدى تحقيق هذه الأنشطة لمعايير الصحة والتطور البدني الواردة في وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية لرياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة لتقويم مواقع تطبيق الأنشطة الحركية في مختلف مناطق المملكة وطرحها إلكترونياً لجمع آراء معلمات وقائدات الروضات حول واقع تطبيق تلك الأنشطة، كذلك جمع آرائهم حول التحديات والمعوقات التي تعرقل تطبيق الأنشطة الحركية داخل الروضات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وضمنت العينة (١١٥٠) معلمة وقائدة من مختلف مناطق المملكة، توصلت النتائج إلى تحقيق مؤشرات معيار الصحة والسلامة بوزن نسبي (٧٦.٤%)، تحقق مؤشرات معيار التطور البدني والحركي بوزن نسبي (٧٣.٦%)، وكذلك اتفقت آراء عينة البحث من المعلمات وقائدات الروضات على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الأنشطة الحركية في الروضات بوزن نسبي (٧٤.٦%) مما يعكس درجة اتفاق عالية بين آراء أفراد العينة على التحديات والمعوقات المقترحة، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل الأنشطة الحركية في الروضات وتدريب المعلمات على تطبيقها كذلك توفير الملاعب والأجهزة المناسبة لتطبيق هذه الأنشطة دعم الجوانب الشخصية والأكاديمية للطفل.

هدفت دراسة الكلابي (٢٠١٨) إلى التعرف على تأثير برنامج للقصة الحركية والألعاب التنافسية في تطوير مهارتين الركض بالرمي لتلاميذ بعمر (٧، ٦) سنوات، (٢٠) تلميذاً اشتركوا في البرنامج مثل والمجموعة التجريبية و (٢٠) تلميذاً لم يشتركوا في البرنامج مثلوا في المجموعة الضابطة في عمر يتراوح ما بين (٦، ٧)

سنوات وبذلك يصبح مجموع عينة البحث (٤٠) تلميذاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث البالغ (١٣٢) تلميذاً وقد استخدم المنهج التجريبي في الدراسة الحالية لكونه ملائم لطبيعة البحث قاصمة قد استنتج الباحث أن استخدام الألعاب التنافسية والقصة الحركية أثر بشكل مباشر وكبير في فعالية أداء التلاميذ الأمر الذي أدى إلى تطوير مهارتي الركض والرمي موضع البحث وبالتالي حققت الألعاب التنافسية والقصة الحركية تطوراً أفضل من منهاج المدرسة وبذلك حققت الأهداف والأغراض التي وضعت من أجل تحقيقها.

هدفت دراسة فورسا (Furusa 2019) أولاً بفحص تفضيلات الأطفال لمشاركة الوالدين التي تعزز استمتاعهم بالرياضة، ثانياً تحديد العوامل التي تسهل أو تمنع الآباء من المشاركة بالطرق التي يفضلها الأطفال . باستخدام المنهج الوصفي، أجريت الدراسة على مرحلتين. أولاً، تم إجراء مجموعات تركيز مع ٣١ طفلاً (٨،١٢) عاماً، يشاركون في الهوكي الميداني وكرة القدم والجولف، والجمباز، والسباحة، والتنس. ثانياً، شارك ٢٦ من أولياء الأمور في مجموعات التركيز، قاموا خلالها بمراجعة نتائج المرحلة الأولى وشرحوا ما إذا كان بإمكانهم أم لا المشاركة بالطرق المطلوبة. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل المواضيعي. بشكل عام، تم تطوير أربع تفضيلات لمشاركة الوالدين لتعزيز متعة الأطفال الرياضية، ١- إظهار اهتمامك بالرياضة طفلك من خلال تسهيل المشاركة وإعطائه الأولوية. ٢- استمع وتعلم من طفلك لضمان قدرتك على المشاركة في محادثات مستنيرة؛ ٣- فهم ودعم تفضيلات طفلك قبل وأثناء وبعد المنافسة. توضح النتائج مدى تعقيد مشاركة الوالدين في الرياضة، وأهمية فهم النوادي والمنظمات الرياضية لتجارب الأطفال وأولياء الأمور عند تثقيف الآباء حول المشاركة المناسبة.

هدفت دراسة كلير جارسيا وآخرين (clersida,etal ٢٠١٦) التعرف على أثر برنامج للتربية الحركية في مستوى الصحة العامة، والذكاء لأطفال ما قبل المدرسة، وأجريت الدراسة على مجموعة من أطفال دور الحضانة أعمارهم تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، يطبق اختبارات اللياقة البدنية واختبار الذكاء، وتشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي في تنمية الصحة العامة فاصلة مستوى الذكاء فاصلة وتحسين مستوى الأداء الحركي لدى عينة البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق: اتفق كل من دراسة (داوودي وعبواج) مع دراسة (السماحي) على أهمية دور الأسرة بالرقابة على الأجهزة الإلكترونية، كما اتفقت كل من دراسة (قنصوه وآخرون) ودراسة (الكلابي) ودراسة (clersida,etal) في المنهج المتبع

بالدراسة ألا وهو المنهج التجريبي، كذلك دراسة (أبو عيد) ودراسة (hill) اتفقوا على استخدام المنهج الوصفي لدراساتهم، واتفقت دراسة (الكلاي) ودراسة (قنصوه وآخرون) بعينة الدراسة وهم (أطفال الروضة).

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسات السابقة بكثير من النواحي، حيث لم تتكرر الأدوات ولا المناهج المتبعة بالدراسة، حتى بالنتائج لا يوجد تشابه، كما اختلفت العينات في دراسة كل من (أبو عيد) ودراسة (hill) ودراسة (clersida,etal) واختلف النتائج من دراسة لأخرى، وكذلك الأدوات المستخدمة بالدراسات.

مجالات التميز:

تميزت الدراسة الحالية بكونها الدراسة الوحيدة التي استهدفت أطفال الروضة، كما استهدفت الأجهزة الإلكترونية بجميع أنواعها. كما أنها الدراسة الوحيدة التي ربطت ضرر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية المختارة وهي (الركض، الاتزان، الحجل).

أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بإثراء الإطار النظري، وفسير النتائج، واختيار المنهج الأنسب للدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

للتعرف على أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، وعرفه (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كافي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من والدين أطفال رياض الاطفال.

العينة:

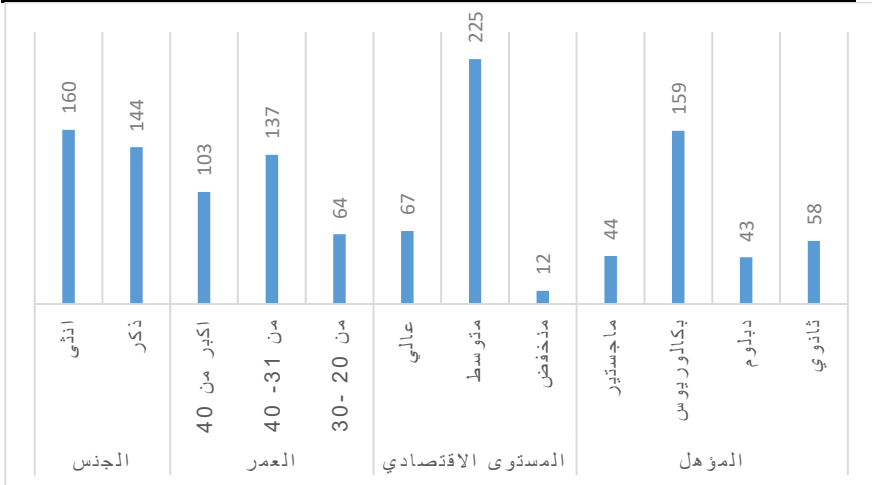
- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) والد ووالدة طفل من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة... نوره النتيفات

- عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٣٠٤) والد ووالدة طفل، والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية والمؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل	ثانوي	58	19.1
	دبلوم	43	14.1
	بكالوريوس	159	52.3
	ماجستير	44	14.5
	منخفض	12	3.9
المستوى الاقتصادي	متوسط	225	74.0
	عالي	67	22.0
العمر	من ٢٠ - ٣٠	64	21.1
	من ٣١ - ٤٠	137	45.1
	اكبر من ٤٠	103	33.9
الجنس	ذكر	144	47.4
	انثى	160	52.6
الاجمالي		304	100



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
 ٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبين، والمتمثلة في (الجنس والمؤهل العلمي، والعمر والمستوى الاقتصادي).
 ٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (١٧) عبارة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.
- جدول (٢) محاور استبيان أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول / الركض	5
٢	المحور الثاني/ التوازن	5
٣	المحور الثالث/ الحجل	7
	اجمالي	17

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:
أ - الصدق الظاهري (المحكمين): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٥) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة...، نوره النتيفات

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) ولي امر وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور - العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	المحور الأول / الركض	1	.913**
١.	يركض الطفل بتحكم بالاتجاه والسرعة.	.662**	.484*
٢.	يركض الطفل باتجاه محدد مع ازدياد في التأزر.	.832**	.750**
٣.	يركض الطفل مسرعاً ويغير اتجاهه.	.672**	.636**
٤.	يركض الطفل مع تحريك اليدين من الوركين.	.485*	.490*
٥.	الركض سريعاً دون السقوط على الأرض.	.547*	.545*
	المحور الثاني/ التوازن	1	.941**
٦.	يمشي الطفل على خط مستقيم.	.894**	.776**
٧.	يمشي الطفل فوق أشياء مرتفعة عن الأرض بتوازن.	.684**	.545*
٨.	يمشي الطفل فوق عارض التوازن.	.909**	.864**
٩.	يمشي الطفل للخلف مسافة.	.708**	.689**
١٠.	يمشي الطفل للخلف فوق عارضة التوازن.	.915**	.989**
	المحور الثالث/ الحجل	1	.934**
١١.	يحجل الطفل بالمكان بالقدمين.	.881**	.794**
١٢.	يحجل الطفل بالمكان على قدم واحدة.	.929**	.989**
١٣.	يحجل الطفل خلفاً بالقدمين.	.738**	.585**
١٤.	يحجل الطفل أماماً بالقدمين.	.795**	.682**
١٥.	يحجل الطفل خلفاً على قدم واحدة.	.885**	.957**
١٦.	يحجل الطفل أماماً على قدم واحدة.	.893**	.738**
١٧.	يمشي الطفل بشكل جانبي متقاطع مع الحجل.	.929**	.989**

** دالة احصائياً عند (٠.٠١)، * دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٤٨٥ * - ٠.٩٢٩ **)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٨٤ * - ٠.٩٨٩ **)، وجميعها دالة عند (٠.٠١).

كما بين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩١٣ * - ٠.٩٤١ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ولي امر والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين وعلى الدرجة الكلية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول / الركض	5	0.85
2	المحور الثاني/ التوازن	5	0.88
3	المحور الثالث/ الحجل	7	0.89
4	ثبات الأداة الكلي	17	0.94

يبين الجدول (٣) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستبيان أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الوالدين بلغ (٠.٩٤)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٥ - ٠.٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الإطار التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية
 - بناء الاستبانة بصورتها الأولية
 - تحكيم الاستبانة من قبل مختصين
 - تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) فرد للتحقق من صدق وثبات الدراسة
 - تحديد مجتمع وعينة الدراسة
 - تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
 - تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود
 - استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
 - تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة الدراسة.
 - مناقشة النتائج وتفسيرها
 - صياغة التوصيات والمقترحات
 - اعداد ملخص الدراسة
 - اعداد الصورة النهائية من البحث من اخراج وطباعة وتنسيق وفق الدليل المعتمد في البرنامج
- الأساليب الإحصائية:**

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة أسئلة الدراسة

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الاول: ما أثر استخدام الأجهزة الالكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام الأجهزة الالكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام الأجهزة الالكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	يركض الطفل بتحكم بالاتجاه والسرعة.	3.23	1.325	متوسطة
2	4	يركض الطفل باتجاه محدد مع ازدياد في التآزر.	2.95	1.168	متوسطة
3	3	يركض الطفل مسرعاً ويغير اتجاهه.	3.00	1.205	متوسطة
4	2	يركض الطفل مع تحريك اليدين من الوركين.	3.02	1.273	متوسطة
5	5	الركض سريعاً دون السقوط على الأرض.	2.91	1.241	متوسطة
		الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الالكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين	3.02	1.039	متوسطة

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الالكترونية على مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.٠٣٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على العبارات بين (٢.٩١ - ٣.٢٣)، وجاءت العبارة يركض الطفل بتحكم بالاتجاه والسرعة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٢٣) وبانحراف معياري (١.٣٢٥) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة " الركض سريعاً دون السقوط على الأرض" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.٢٤١) وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لقلة وعي أولياء الأمور بتأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الركض لدى أطفالهم، وأن ترك الأطفال بدون قوانين ولساعات طويلة من شأنه التأثير على نموهم الجسدي والحركي، حيث تعد المهارات البدنية بعداً مهماً في الحياة اليومية للطفل، ومن الضروري تنمية هذه المهارات

أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة...، نوره النتيفات

والقدرات البدنية، ولن يتم ذلك في حال كان الطفل يقضي ساعات طوال من يوم باستخدام الأجهزة الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قويدر، ٢٠١٢) والتي نصت أن (٣٦%) من الأطفال يشعرون بتعب جسدي بعد التوقف عن ممارسة الألعاب الإلكترونية، وكذلك بدراسة (الكلابي، ٢٠١٨) والتي توصلت أن مهارة الركض تعد من الأنشطة المفضلة والتي يمارسها الأطفال بتلقائية ويقبلون عليها بصورة كبيرة للإشباع رغبتهم بالحركة والمنافسة بينهم وإثبات ذاتهم.

نتائج السؤال الثاني: ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	يمشي الطفل على خط مستقيم.	3.07	1.243	متوسطة
2	2	يمشي الطفل فوق أشياء مرتفعة عن الأرض بتوازن.	2.81	1.208	متوسطة
3	3	يمشي الطفل فوق عارض التوازن.	2.78	1.166	متوسطة
4	4	يمشي الطفل للخلف مسافة.	2.56	1.088	قليلة
5	5	يمشي الطفل للخلف فوق عارضة التوازن.	2.54	1.104	قليلة
		الدرجة لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين	2.75	1.016	متوسطة

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وبانحراف معياري (١.٠١٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢.٥٤ - ٣.٠٧)، وجاءت العبارة يمشي الطفل على خط مستقيم بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وبانحراف معياري (١.٢٤٣) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة يمشي الطفل للخلف فوق عارضة التوازن

بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبانحراف معياري (١.١٠٤) وبدرجة قليلة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لقلة وعي أولياء الأمور بتأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الاتزان لدى أطفالهم، حيث تعد مهارة الاتزان من أهم المهارات الحركية والتي تعتبر الأساس لأداء جميع المهارات الحركية، ومهارة الاتزان تكون فطرية في بداية حياة الطفل حين يبدأ بالسيطرة على اتزان رأسه ورقبته، ومع التقدم بالعمر يبدأ بالتوازن عند الوقوف، ومن ثم المشي، ولكنها تتوقف عن كونها فطرية عند وصول الطفل لعمر السابعة، لهذا يجب العمل على تطويرها ليصبح الطفل أكثر اتزاناً وأكثر سيطرة على جسمه، كما أن تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة الرياضية بدلاً من اللعب بالأجهزة الإلكترونية يجعل من الطفل سليماً ومعافى في بدنه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قرومي وقويدر ومرزوقي، ٢٠٢٢) والتي نصت على أن للأجهزة الإلكترونية بجميع أنواعها واختلاف مسمياتها لها تأثير واضح على توازن الطفل، والتأخر بنموه الحركي.

نتائج السؤال الثالث ما أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	2	يحجل الطفل بالمكان بالقدمين.	2.92	1.182	متوسطة
2	4	يحجل الطفل بالمكان على قدم واحدة.	2.77	1.174	متوسطة
3	6	يحجل الطفل خلفاً بالقدمين.	2.60	1.074	متوسطة
4	1	يحجل الطفل أماماً بالقدمين.	2.96	1.199	متوسطة
5	7	يحجل الطفل خلفاً على قدم واحدة.	2.60	1.082	متوسطة
6	3	يحجل الطفل أماماً على قدم واحدة.	2.81	1.173	متوسطة

أثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على المهارات البدنية لدى أطفال الروضة من وجهة...، نوره النتيفات

متوسطة	1.119	2.67	يمشي الطفل بشكل جانبي متقاطع مع الحجل.	5	7
متوسطة	1.002	2.76	الدرجة لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين		

يبين الجدول (٨) ان المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأثر استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري (١.٠٠٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢.٦٠ - ٢.٩٦) وجاءت العبارة يحجل الطفل أماماً بالقدمين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (١.١٩٩) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة يحجل الطفل خلفاً على قدم واحدة بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وبانحراف معياري (١.٠٨٢) وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لقلّة وعي أولياء الأمور بتأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على مهارة الحجل لدى أطفالهم، على الرغم من كونها أحد المهارات التي يميل الأطفال إليها كونها يقبلون عليها لما فيه من إشباع لحاجاتهم الحركية، كما أنها من المهارات التي تتطلب تعليم وأن تمارس بطريقة صحيحة، كونها من الحركات المركبة والتي تتطلب حركة من جانبي الجسم، ولكن لن يتمكن الطفل من إتقان مهارة مركبة كالحجل في حال إفراطه باستخدام الأجهزة الإلكترونية وتفضيله المكوث عليها لساعات عديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قرومي، قويدر، مرزوقي، ٢٠٢٢) والتي نصت على وجود نقص وخلل واضح لدى الأطفال في اختبار الوقوف على قدم واحدة، ويرجع سبب التأخر في النمو الحركي لميل الأطفال للأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها (هواتف ذكية، ألعاب فيديو،..).

التوصيات:

- في الضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة توصي بالتالي:
- ١- وضع قوانين من قبل الوالدين بما يتعلق بالأجهزة الإلكترونية.
 - ٢- تقليل الساعات التي يستخدم بها الطفل الأجهزة الإلكترونية.
 - ٣- الحاق الطفل بأندية رياضية وترفيهية.
 - ٤- حرص الوالدين على متابعة الطفل أثناء استخدامه للأجهزة الإلكترونية ومراقبة ما يشاهد.

٥- تخصيص الوالدين وقت للطفل للقيام ببعض الأنشطة الحركية ومشاركتهم له.

المقترحات:

- ١- أثر الأجهزة الإلكترونية على سلوكيات طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- أثر الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.
- ٣- أثر الأجهزة الإلكترونية على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو عيد، نجلاء. (٢٠٢٠). تقويم واقع تطبيق الأنشطة الحركية في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الصحة والتطور البدني النمائية. *المجلة العلمية*. (١٥)، ٤٥-٢.
- أحمد، إيمان، المشاري، كفاء. *الأسس العلمية في تعليم التربية الحركية*. جامعة الكويت
- الكلابي، ميثم. (٢٠١٨). تأثير برنامج بالقصة الحركية والألعاب التنافسية في تطوير مهارتي (الركض والرمي) للتلاميذ بعمر (٦-٧) سنوات. [رسالة ماجستير منشورة] جامعة الكوفة.
- بوهلالة، أحمد، بزاید، نجاة. (٢٠٢٢). تأثير الألعاب الإلكترونية على الصحة النفسية والجسدية للطفل من وجهة نظر الأولياء. *مجلة أبعاد*، (١)، ١٤٥-١٥٨.
- حجي، أفراح. (٢٠١٩). *علم الحركة ومبادئ الميكانيكا الحيوية*. جامعة الكويت.
- قنصوه، كامل، المليجي، ريهام، عبد الرحيم، زينب. (٢٠٢٢). أثر برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والابتكار الحركي لطفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. (٢١)، ١٥٩-١٩٩.
- داودي، وداد، عيواج عدراء. (٢٠٢٠). الدور الوقائي للأسرة في حماية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية بين الإتاحة والرقابة: دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال المتدرسين بولاية أم البواقي. *مجلة علوم الانسان والمجتمع*، ٩، (١)، ١٤٩-١٧١.
- السماحي، زينب. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *الملحة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد*، (٢٤)، ١-٩١.
- قرومي، علي، قويدر، أحمد، أسامة، مرزوقي. (٢٠٢١). فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية (التوازن الثابت) لدى أطفال التحضيري (٦٠٥) سنوات. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، ٢١، (١)، ١٧-١.
- محمود، أحمد. (٢٠٢٢). تصميم مجلة إلكترونية تعليمية على الأجهزة اللوحية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٢٩، (٥)، ٢٨-٥٢.
- هادي، زهرة، رشيد، سعاد. (٢٠٢١). الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الإلكترونية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٥)، ١٧١-١٩٠.

هيكل، محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تربية حركية قائم على بعض أنشطة الساكيو (Q.A.S) لتنمية اللياقة الحركية والذكاء الحركي لأطفال الروضة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*. ٢٦، (١٣)، ١-٢٩.
وزارة التعليم. (٢٠١٥). *معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية*.

<https://n9.cl/jva7i>

المراجع الأجنبية:

- Abo Odaa, SH,. (2017) The effect of using electronic learning games on fifth grade student achievement in science in Ramallah and AL-Bireh schools, Thesis/ Dissertation.
- Clersida Garcia, et al: improving profile health through early childhood movement programs the journal of physical education recreation, dance, January vol., 73, No. 2, Feb,2016.
- Maita G. Furusa,Camilla J. KnightORCID Icon &Denise M. Hill.(2019). Parental involvement and children's enjoyment in sport. *Qualitative Research in Sport, Exercise and Health*, vol,13, No. 6, 2021.
- Marko et al, (2018). Children and Video Games: Addiction Participation, and academic achievement, *Procardia- social and Behavioral Scienes*, (1) 197, 388-397.